هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(قرآن مجيد)

فبشر عباد
الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه ، اولئك
الذين هديهم الله وأولئك
هم أولوا الألباب

(قرآن مجيد)

مجلة البشرى

البشرى

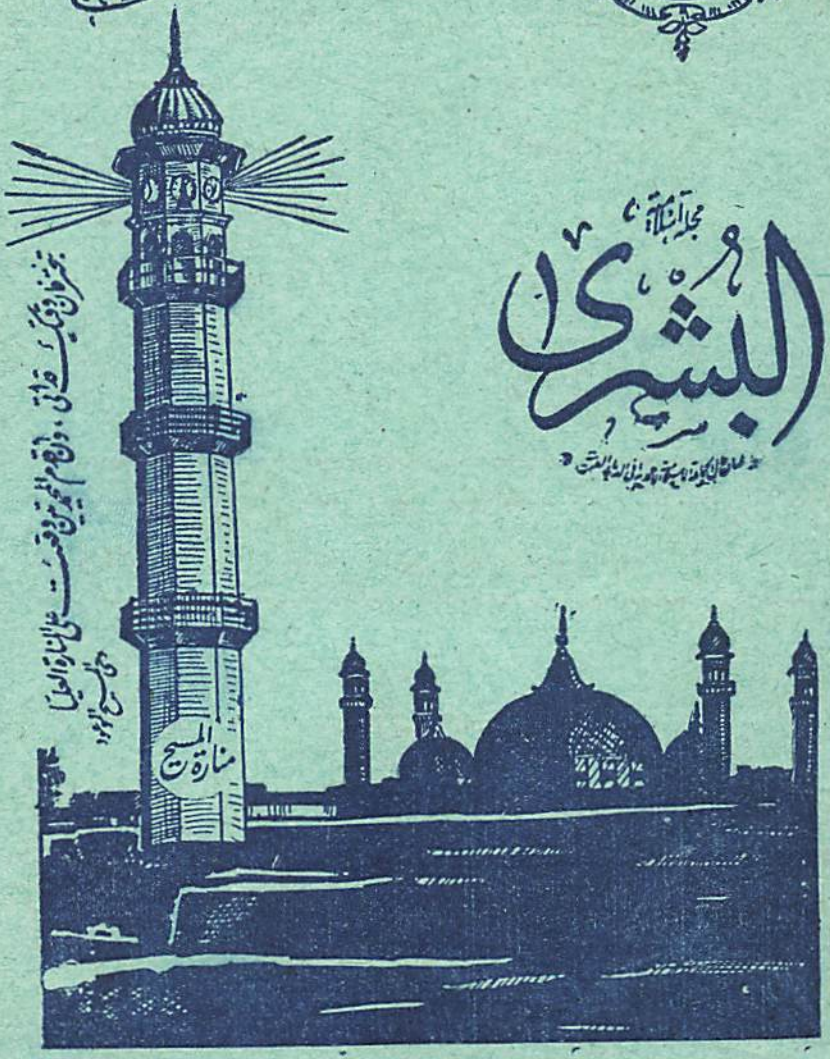

السنة ٣٠ | ذو القعدة ١٣٨٩ / كانون ثاني ١٩٧٠ | العدد ١

محتويات العدد

المقال	صاحب المقال
البشرى فى عامها الثلاثين	مدير البشرى
المسيح الموعود من الأمة المحمدية	سيدنا أحمد عليه السلام
خمسة أدلة على صدق سيدنا أحمد	فلاح الدين محمد عوده
من قصيدة للمسيح الموعود عليه السلام	
الدين ، العقل ، والفلسفة	الشيخ أحمد أبو سردانه
الاحتفال السنوى الـ ٧٨	الادارة
من أخبار الجماعة	الادارة

مدير البشرى بشير الدين عبيدالله - المبشر الأسلامي الاحمدي

المحرر المساعد فلاح الدين محمد عوده

- الاشتراكات -

فى اسرائيل ١٢ ليرة سنويا

فى البلاد الأخرى ٣٠ شلنا او ما يعادلها

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

P. O. Box 6088 HAIFA | KABABIR

البشرى

بشارة

في عامها الثلاثين

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم

الحمد لله الحي القيوم الذى وفقنا للقيام على اصدار مجلة البشرى فى العام السابق بدون انقطاع وتبليغ رسالة الاسلام ودعوة المسيح المحمدى الموعود والمهدي المعهود عليه وعلى مطاعه محمد ﷺ أطيب السلامات والتبريكات .

لقد عملنا فى العام الماضى على مواصلة إصدار المجلة رغم الصعوبات المادية و عدم وجود الأيدى الفنية فى الطباعة ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه غير متوفر لدينا مطبعة و إنما توجد عندنا حروف بأشكال محدودة ، نرتب هذه الحروف فى صفحات ونرسلها إلى مدينة حيفا لطبعها وتجليدها .

وحري بنا فى هذا المقام أن نقدم خالص شكرنا إلى كل من ساهم فى العمل فى المجلة على أى شكل كان : من ترتيب للحروف : نقلها إلى المطبعة أو إرساله إلينا بمقالات قيمة أو بإرساله الاشتراكات . وندعو الله تعالى أن يجزيهم جزاءً حسناً ويوفقهم الى خدمات أجل كما وندعوه لتوفيق الكثير من الاخوان للمساهمة فى هذا الجهاد المقدس الذى تخوضه الجماعة الاحمدية وحدها من دون سائر الفرق الاسلامية .

عزيزى القارئ !

إن كل عام يمر بل كل يوم يمر ينقص من عمرنا ويقربنا الى الموت ، أفلا يجدر بنا أن نفكر في آخرتنا أن نفكر فى لقائنا مع سبحانه وتعالى . ألا يجدر بنا أن نتساءل ماذا عملنا من الصالحات ؟ ماذا تزودنا ؟ هل قمنا بتنفيذ وصايا ربنا ووصايا سيدنا محمد ﷺ ؟ هل لبينا نداء المنادي الذى أرسله الله الينا فى هذا العصر — سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدى المعهود عليه الصلاة والسلام . هل نستطيع أن نقول بكل حماس واطمئنان : ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾ ؟ إن كان جوابنا «نعم» فقد فزنا وكتبنا مع الأبرار . وإلا فيجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن نحاسب ، يوم لا تنفعنا شفاعة ولا تجزى نفس عن نفس شيئاً ويكون الأمر لله .

هذا ونحن إذ نستقبل عامنا الجديد نتمنى للقراء الكرام وللعالم أجمع عاماً سعيداً مشرقاً بالنور ، عاماً ملؤه الأمن والسلام وأن يعود علينا ولواء الاسلام يرفرف على العالم أجمع . آمين .

بشير الدين عبيد الله
المبشر الاسلامى الاحمدى

نزول المسيح والمهدي
فى الامة المحمدية

«*» بقلم : مؤسس الجماعة الأحمدية «*»

سيدنا احمد عليه السلام

* * *

لقد أخبر النبى ﷺ أمته بنزول المسيح الموعود فى آخر الزمان ، وقال إنه سيكون منا ، نحن الأمة المحمدية ، كما جاء فى قوله ﷺ : (كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم و إمامكم منكم) . وقد ظن البعض أن المقصود من ذلك هو نزول المسيح الناصرى من السماء . مع أن لفظ « السماء » لم يرد فى أى حديث صحيح . ثم أن المسيح الناصرى كان من الأمة الاسرائيلية . وهذا دليل واضح على أن الذى ينزل (يجيء) يكون من الأمة المحمدية ، و إنما يكون متصفاً بصفات عيسى بن مريم عليه السلام . وهذا هو القول الحق والتأويل الصحيح الموافق لسنة الله والقرآن الكريم والأحاديث الصحيحة . ولنعم ما قال الحكم العدل المسيح المحمدى سيدنا أحمد عليه السلام ، فى هذا الباب ، كما جاء فى كتابه ﴿ الخطبة الإلهامية ﴾ :

« إن الذين يزعمون أن عيسى صعد الى السماء ليس عندهم سلطان ، وإن هم إلا يكذبون . أكتبه الله فى القرآن فيتبعونه أو قاله الرسول فيقولونه ؟ كلا بل هم

يفترون . ولن تجد آية فى هذا الباب ولا حديثاً من نبينا المستطاب ، ولا يقبله العقل السليم أيها العاقلون . وقالوا إن المسيح رفع الى السماء الثانية ، وصلب مقامه رجل آخر ! فانظروا الى كذب يفتحون . أكانوا حاضرين عند هذه الواقعة ؟ أو وجدوها فى الكتاب والسنة ؟ فليخرجوها لنا إن كانوا يصدقون . كلا بل إنهم يفترون على الله ورسوله ولا يتقون . ولا يفكرون فى أنفسهم أن العقل يخالف هذه القصة ولا يصدقها المتفرسون . فان الذى صلب فى مصلب عيسى إن كان من المؤمنين فكيف صلبه الله وقد قال فى التوراة إنه من صلب فهو ملعون . ألعن عبداً ويعلم أنه مؤمن ؟ سبحانه وتعالى عما يصفون . وقد لعن الله فى التوراة كل من صلب فاسأل أهل التوراة إن كنت من الذين لايعلمون . وان كان المصلوب من اعداء عيسى ومن الكفار فكيف سكت المصلوب عند صلبه وما برأ نفسه وكيف بقى امره كالمكنون ؟ وكان المصلوبون لا يموتون إلا الى ثلاثة أيام أو يزيدون فكانت المهلة كافية فاسأل الذين يصلبون عدواً من اعداء عيسى كيف سكت المصلوب إلى هذا الأمد أيقبله العاقلون ؟ ألم يبق له شهداء من امه وزوجه واخوانه وجيرانه وأحبابه وأصحابه ومن الذين كان أودعهم أسراره وكانوا يعرفونه ؟ هيهات هيهات لما تزعمون . وشتان بين الحق وبين **هذه المفتريات** ، أما بقى عندكم مثقال ذرة من عقل به تعقلون ؟ بل هذه القصص خرافات لا أصل لها ولا تقبلها الفطرة الصحيحة ولا توجد إليها الاشارة الجلية أو الخفية فى كتاب الله ولا فى أثر رسوله ، فالذين يتبعونها لا يتبعون إلا سمراً وإن هم إلا يعمهون . وأما نزول عيسى فاعلم أن لفظ النزول عربى يستعمل فى محل الإكرام والاجلال ، وتعلمون معنى النزيل أيها المتفقهون . وما رأينا فى كتب الأحاديث خبراً من رسول الله ﷺ مرفوعاً متصلاً يفهم منه أن عيسى ينزل من السماء وما وجدنا لفظ — السماء — فى أحد من الأحاديث الصحيحة القوية ، وهذا أمر بديهي

يعلمه المحدثون ، ولا ينكره إلا الذى جهل أو تجاهل ولا ينكره إلا العمون . ومع ذلك إنه أمر خالف القرآن وعارضه ، فبأى حديث بعد القرآن تؤمنون ؟ وقد قال الله سبحانه ﴿ ما محمد إلا رسول قد خلت[1] من قبله الرسل ﴾ فصرح بأن الأنبياء الذين كانوا من قبل ماتوا كلهم والمرسلون . وهذه آية تلاها أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذ كان الأصحاب يختلفون . أعني إذا اختلف بعض الناس من الصحابة فى موت رسول الله ﷺ وقال عمر إنه سيرجع كما يرجع عيسى وكذلك قال بعضهم الذين كانوا يخطئون . فسمع أبو بكر كلامهم وما كانوا يزعمون ، فقام على المنبر واجتمع الصحابة حوله وتلا هذه الآية المذكورة وقال اسمعون . وكانوا مجتمعين كلهم لموت رسول الله ﷺ فسمعوا وتأثروا بأثر عجيب كأن الآية نزلت فى ذلك اليوم وكانوا يبكون ويصدقون . وما بقى أحد منهم فى ذلك اليوم إلا أنه آمن بصميم القلب **أن الانبياء كلهم قد ماتوا** وقد أدركهم المنون . فما بقى لهم أسف على موت رسولهم ولا محل غبطة لحبيبهم ، وتنبهوا على موته وفاضت عيونهم وقالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون . وكانوا يتلون هذه الآية فى السكك والأسواق والبيوت ويبكون . وقال حسان بن ثابت وهو يرثى لرسول الله ﷺ بعد خطبة أبى بكر :

كنت السواد لناظرى فعمى علي الناظر *

* من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

---

(1) قد جرت سنة أهل اللسان فى لفظ — خلا — أنهم إذا قالوا مثلاً : خلا زيد من هذه الدار أو هذه الدنيا ؛ فيريدون من هذا القول أنه لا يرجع إليها أبداً . وما اختار الله هذا اللفظ إلا إشارة الى هذه المحاورة كما لا يخفى . منه

يريد أن خوفى كله كان عليك فإذا مت فلا أبالي أن يموت موسى أو عيسى فانظروا إليهم كيف أحبوا نبيهم وكيف كان تصدر منهم آداب المحبة وآثارها أيها المجادلون . وانظروا كيف اقتضت غيرتهم أنهم ما رضوا بحياة نبى بعد موت رسول الله فهدوا الى الصراط كما يهدى العاشقون . واجتمعت قلوبهم على مفهوم آية ﴿ قد خلت من قبله الرسل ﴾ وآمنوا به وكانوا به يستبشرون . ثم أتيتم بعدهم ما قدرتم نبيكم حق قدره ونقولون ما تقولون . أتأمركم محبتكم بنبيكم أن يبقى عيسى على السماء حياً وقد مضى ألف وقريب من ثلثه على موت رسول الله ساء ما تحكمون . أرضيتم بأن يكون نبيكم مدفوناً فى التراب فى « المدينة » وأما عيسى فهو حي الى هذا الوقت ؛ اتقوا الله أيها المجترؤن . قد كان إجماع الصحابة على موت عيسى أول إجماع انعقد فى الاسلام باتفاق جميعهم وما كان فرد خارجاً منه كما أنتم تعلمون . وهذا منة من الصديق رضى الله عنه على رقاب المسلمين كلهم أنه أثبت بنص القرآن موت الأنبياء كلهم وموت عيسى فهل أنتم شاكرون ؟ ثم خلف من بعدهم خلف يتركون القرآن ويخالفون الرحمن وعلى الله يفترون . وقد علموا أن القرآن توفى المسيح وكرر البيان الصريح ومنعه من الصعود الى السماء وبشر المسلمين بأن خاتم الخلفاء ومسيح هذه الأمة ليس إلا من الأمة فأى مسيح بعدى ينتظرن ؟ وقالوا ما نرى ضرورة مسيح وكفانا القرآن وقد كذبوا كتاب الله وهم يعلمون . ولو كانوا يتبعون القرآن لما كذبونى لأن القرآن يشهد لي ولكنهم كذبوا فثبت أنهم يتصلفون وبالقرآن لا يؤمنون. وتكذب ألسنهم وليس فى قلوبهم إلا الدنيا واليها يتمايلون . ويرون أن الملك قد زلزل وحل السآم وهدر الحمام ولا يرجعون . أفلم ينظروا الى مفاسد الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ولكنهم قوم يستكبرون . أيكفرن بآدم هذا الزمان وقد خلق على الارض كل نوع دابة أفلا ينظرون . وتراءى بعض الناس كالكلاب وبعضهم كالذئاب وبعضهم

كالخنازير وبعضهم كالحمير وبعضهم كالأفاعى يلدغون . وما من حيوان إلا وظهر كمثله حزب من الناس وهم كمثلها يعملون . وكذلك فتقت الأرض حتى فتقها ألم يأن أن يخلق الله آدم بعدها وينفخ فيه روحه ولا تبديل لسنة الله أيها العاقلون وإذا قيل لهم سارعوا الى خليفة الله واتبعوا ما كشف الله عليه لعلكم ترحمون - رأيتهم تحمر أعينهم من الغيظ وقالوا ما كان لنا أن نتبع جاهلا ونحن أعلم منه فعليه أن يبايعنا . أنبايع الذى لا يعلم شيئاً وإنا لعالمون . فليصبروا حتى يرجعوا الى ربهم ويطلعوا على صورهم وذرهم وما يكيدون . وقد وسم الله على خراطيمهم وأظهر حقيقة علومهم ثم لا يتندمون . وإذا دعوا الى الحق تعرف فى وجوههم المنكر ويمرون علينا وهم يسبون . أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وأعمى أبصارهم وطمس وجوههم فهم لا يؤانسون . وانهم ينتظرون المسيح من السماء ويفرحون بكلمات مدسوسة ادخلت فى الاسلام بسبب النصارى عندما كانوا يسلمون . وكيف ينزل الذى انزل عليه الانجيل وقد قال القرآن (منكم) فهل يهلك الا الكاذبون ؟ أنزل عليهم قرآن آخر أوشابهوا اليهود فحرفوا كما كانوا يحرفون ؟

وإن القرآن قد توفى المسيح والمسيح أقر به فى القرآن .. ألا يتدبرون قوله «(فلما توفيتنى)» أم على القلوب أقفالها أم هم عمون ؟ وإن القرآن أشار فى أعداد سورة العصر الى وقت مضى من آدم الى نبينا بحساب القمر فعدوا إن كنتم تشكون واذا تقرر هذا فاعلموا أنى خلقت فى الألف السادس فى آخر أوقاته كما خلق آدم فى اليوم السادس فى آخر ساعاته فليس لمسيح من دونى موضع قدم بعد زمانى إن كنتم تفكرون ولا تظلمون . فأنا صاحب الزمان لا زمان بعدى فبأى زمان تنزلون مسيحكم المفروض أيها الكاذبون . وقد اتفق على هذه العدة التوراة والانجيل والقرآن ، فاسألوا أهل الكتاب إن كنتم ترتابون وقد مضى آخر الألف السادس وما بقى وقت نزول المسيح بعده ، وإن فى هذا لآية لقوم يطلبون .

خمسة أدلة قاطعة على صدق سيدنا أحمد عليه السلام

بقلم : فلاح الدين محمد عوده

(☆) (☆) (☆)

ما من نبي أو رسول جاء الى الدنيا إلا وكان لصدقه معايير ومقاييس عرف الناس بواسطتها صدق ذلك النبي أو الرسول . ولا بد لنا من معرفة هذه المعايير لنفرق بين النبي الصادق والنبي الكاذب ، ولنميز المرسل من الله والمفتري على الله

والقرآن الكريم زاخر بمعايير صدق الانبياء والرسل وجميعها تنطبق على سيدنا أحمد نبي هذا القرن وإمام هذا الزمن .

« إنما عنى الله بكلمة النبي في هذا الزمان أن يتشرف أحد بالمكالمات والمخاطبات الالهية التامة الكاملة ويؤمر لتجديد الدين لا أن يأتي بشريعة جديدة فإنها قد انقطعت بالنبي ﷺ ولا يجوز إطلاق كلمة النبي أيضاً على أحد إلا إذا قيل عنه إنه من أمته ﷺ ومعناه أنه وجد كل بركة ونعمة باتباع النبي ﷺ لا رأساً . »

وفيما يلي نتناول بالحديث عن خمسة من هذه المعايير : —

المعيار الاول

يقول تعالى : ﴿ فقد لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون ﴾ — سورة يونس . وقد جاءت هذه الاية لتثبت صدق نبينا محمد ﷺ . فلا بد من وجود النبي في قومه قبل دعواه ومكوثه فيهم عمراً طويلاً ماراً بجميع الأدوار الطفولة ، الشباب ، الكهولة ويشترط أن يكون حسن السيرة

فى مراحل حياته المختلفة ومتصفاً بالأخلاق الفاضلة وعلى رأسها الصدق .

كان المسيح الناصرى عليه السلام يتحدى قومه بقوله المشهور « من منكم يبكتنى على خطية ! » .

أما رسولنا الكريم محمد ﷺ فقد كان يأخذ من قومه ومن مخالفيه الشهادة تلو الشهادة والاقرار تلو الاقرار على صدقه وفى مناسبات عديدة . وكان جوابهم له فى كل مناسبة « ما جربنا عليك إلا صدقاً » لذلك كان سيدنا أبو بكر أسرع الناس الى تصديق الرسول الأعظم ﷺ دون أن يطلب منه برهاناً أو دليلا ، وهذه شهادة قيصر ملك الروم فى حقه ﷺ : « إنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله » . وبهذا المعيار القوى استدل المسيح الموعود على صدقه . ويكفينا هنا أن نأتى بشهادة أكبر أعدائه الشيخ محمد حسين البطالوى وماذا كان يعتقد فيه قبل دعواه . « ندر أن أتى الزمان بمثله فى الثبات الغريب للخدمة الاسلامية ونصرة الدين الحق بالنفس والنفيس والقلم واللسان والحال والقال . إنه ... — والله حسيبه — لقائم بالشريعة الاسلامية وتقى ورع وصدوق . »

المعيار الثانى

قوله تعالى : ﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ . وقوله : ﴿ ولو تقول علينا بعض الاقاويل ، لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين * ﴾ — الحاقة .

فهاتان الآيتان توضحان أن الذى يفترى على الله الكذب لا يفلح فى دعوته ولا ينجح مطلقاً ، ومصيره الهلاك والتبار وتفرق أتباعه وإمحاء أثرهم ؛ أمثال مسيلمة الكذاب والأسود العنسى وسجاح الكاهنة وأتباعهم .

وبما أن النبى محمد ﷺ بقي ثلاثاً وعشرين سنة يدعو الى الله فإن هذه المدة أصبحت معياراً للصادقين . وإن المسيح الموعود لصادق فى دعواه إذ بقي

بعد جهره بالدعوة اكثر من ثلاثين سنة يدعو الناس كافة الى الاسلام والعمل باحكام كتاب الله الفرقان

المعيار الثالث يقول تعالى : «(عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً ،ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عدداً . — سوره الجن معنى ذلك ان الله يختص النبي باطلاعه على كثير من الامور الغيبية . والمسيح الموعود عليه السلام قد اطلعه الله تعالى على الالوف من الغيبيات ، منها ما تم وقوعه فى حياته ومنها ما تم بعد وفاته ومنها مالم يئن اوانه بعد . وجميعها تظهر صدقه عليه السلام .

المعيار الرابع قال تعالى : «(فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)» — ال عمران . فمن الناس من لا يكتفى بالأدله والبراهين التى يأتى بها النبى ، فعندها يدعو النبى مكذبه الى المباهلة ويتفق الفريقان بأن يجعلا الله حكماً بينهما فينزل اللعنة على الكاذب فى حياه الصادق أو فى مدة معينة . والمسيح الموعود مباهلات كثيرة مع أعدائه أهلكهم الله سبحانه ورماهم بالذلة والخزى والخسران . وما زال هذا المعيار فى جماعته أيضاً

وانها مستعدة لمباهلة كل مكذب معاند او أي رئيس روحي فى العالم بعد اقامة الحجة عليه فهل من مباهل ؟

المعيار الخامس قوله تعالى ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ﴾ سورة المجادلة . فالله تعالى يؤتى أنبياءه الغلبة على خصومهم بالحجة والبرهان ﴿ قل فلله

الحجة البالغة ﴾ فها هى الجماعة الأحمدية اليوم جماعة المسيح الموعود والمهدى المعهود عليه السلام ، ما تزال غالبة على غيرها من الطوائف ، وهى تنمو وتزداد وسيظهر بواسطتها الاسلام على الدين كله ولو كره المشركون ؟

ان المنايا لا ترد - و... تهجم

أبيات تبين الحاجة من مجيء المجدد

نظم : المجدد الأعظم المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

إنى صدوق مصلح متردم * سم معاداتى وسلمي أسلم
إنى أنا البستان بستان الهدى * تأتى إلي العين لا تتصرم
روحي لتقديس العلي حمامة * أو عندليب غارد مترنم
ما جئتكم فى غير وقت عابثاً * قد جئتكم والوقت ليل مظلم
فالله أرسلنى لأحيي دينه * حق فهل من راشد يستسلم
فى وجهنا نور المهيمن لائح * إن كان فيكم ناظر متوسم
الله آثرنا وكفل أمرنا * فالقلب عند الفتن لا يتجمجم
يا أيها الناس اذكروا آجالكم * إن المنايا لا ترد وتهجم
يا أيها الناس اعبدوا خلاقكم * توبوا وإن الله رب أرحم
إنى أرى الدنيا تمر بساعة * غيم قليل الماء لا يتلوم
فلهذا لا تسخطوا معبودكم * توبوا وطوبى للذى يتندم
والله إنى قد بعثت لخيركم * والله إنى ملهم ومكلم

الدين ! العقل ! والفلسفة !
والعلاقة بينهما

بقلم الشيخ أحمد حسين أبو سردانة - غزة

﴿—﴾ * ﴿—﴾ * ﴿—﴾

الفكر الانسانى شيء عظيم ، والدين والعلم والفلسفة وما ينطوى تحتها من علوم هى مملكة العقل الرشيدة ومجلى ظهور هذا الفكر ومجال حركته . ولحكمة عليا لم يرسل الله لنا أنبياء من الملائكة أو الجن بل أرسلهم من بنى الانسان ؛ ذلك أن الله تعالى قد وهب الانسان الفكر ؛ فإن سما بفكره تجاوزت عظمته عظمة الملائكة ، وإن استجاب لرغبات حواسه الظاهرة انحط الى الدرك الأسفل حيث المردة والشياطين . وقد أبدع الشاعر حيث قال :

وتزعم أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الأكبر

إن الذين يجهلون مكانة الدين يرون فيه خطراً (؟!) على التقدم الانسانى . بيد أن الفكر ثاوٍ فى قلب الدين . والتطور الهائل الملحوظ الذى يحدث للتفكير الدينى ويجدد مفاهيمه دليل على وجود الفكر هناك . ومن هنا لن يكون الدين أبداً خطراً على التقدم ، لأن الفكر هو الذى يصوغ للتقدم منهجه ويكيف الاتجاه الدينى ويمسك بزمامه .

كذلك فإن العلم والفلسفة ليس فيهما أى خطر على الدين . فالفكر الانسانى الصاعد إنما يتوسل بالعلم والفلسفة . إذاً فالدين والعلم والفلسفة قوى مظاهر خارجية

للفكر الانسانى ويجب أن يكون احترامنا لها متساوياً .

رجال العلم المؤمنون بكشوفهم وقوانينهم لا يليق بهم أن يتجهموا للأيمان الخالص ولا يتنكرون للاشراق الروحي لأن العلم ينفر من الأحكام النهائية . فالنظريات والرياضيات لا تزال تتغير من حال الى حال مع أنها بلغت حداً كبيراً من الدقة . لذلك فرجال العلم لا يستطيعون أن يزعموا لأنفسهم حق إصدار حكم نهائى ضد الايمان . والفلاسفة لا تأمرهم فلسفتهم بتحدى الايمان وتجاهله لأن الفلسفة عبارة عن (كيف . . ؟ ولماذا . . ؟) وإذا جاز لهم التحرك من وراء هذين السؤالين غير متقيدين بأحكام مسبقة حتى ولو كانت دينية فإن لرجال الدين نفس هذا الحق المشروع . ورجال الدين لا يحق لهم التبرم والضيق بنشاط العلم أو حوار الفلسفة خوفاً من الانكار والالحاد . لأن الله سبحانه وتعالى ليس له أولاد فى الارض ليحكموا العبيد وليس له وكلاء ليقسموها بين الخلق . وليس له محطات إتصال خاصة عند الذين اتخذوا لهم زياً خاصاً ابتدعوه ليثبتوا للعالم أنهم فوق مستوى البشر كما أنه ليس على ظهر الارض من لا يتمنى من كل نفسه أن يكون هناك إله قادر عظيم يلجأ اليه فى الأزمات ويطلب منه العون . وليس على ظهر الارض فرد واحد بينه وبين الله تعالى ثأر وعداوة . كل ما فى الأمر أن الفلاسفة ورجال العلم الذين لم يهتدوا للايمان وقعوا تحت تأثير الفكر الانسانى فى نقطة بعيدة بعض الشئ عن الايمان . كما أن رجال الدين المبتعدين عن العلم والفلسفة قد أصابهم نفس الامر فوقعوا تحت تأثير هذا الفكر فى نقطة أقرب الى الدين وأبعد عن العلم والفلسفة . أما أقرب الناس الى الكمال فهم أولئك الذين يكونون تحت تأثير متكافئ ومتماثل من الفكر الانسانى العظيم . وقد قيل (المفكر الرشيد حقاً ليس الذى يقول : هذا ولا شئ معه ، بل من يقول : هذا الى أن يظهر خير منه) ... والغذاء الدائم للفكر هى الثقافة وعن طريقها يستطيع أن

يبسط نفوذه فمن الملاحظ أن نفوذ الفكر يكون ساحقاً فى المجتمعات المثقفة وبالتالى يرتفع شأن الحقيقة ويتأكد سلطانها ويصبح كبت الحقيقة خطراً تقاومه الجماعة كلها . يقول فولتير : « قد أخالفك الرأى ولكنى أستميت فى الدفاع عنك فى سبيل إبداء رأيك » . وليس هناك كما يزعم البعض شئ اسمه « فكر حر ـ وفكر غير حر » ، لأن كلمة (فكر) أقدس وأعظم من كلمة (حر) ؛ هناك فكر أو لا فكر على الاطلاق .

ثمرة الفكر

ان ثمرة الفكر هى تأمين الناس من كل خوف وتوضيح الطريق لتقدم الانسان هذا التقدم الذى هو مرهون بقهر مخاوفه والتحرر منها ، وبهذا استطاع الانسان أن يصنع المعجزات وأن يصنع تاريخه وسبيله لهذا كله بقوته الفكرية الواعية الجريئة التى كان يصبها فكره فى قلبه وساعده . لقد أدرك الانسان الواعى أن الخوف هو ألد أعدائه فهو يخاف من المجهول ويخاف من كل جديد ، فإذا عرف الحقيقة اطمأن ونزع عنه ذلك الخوف . والصلة واضحة جلية بين الفكر والخوف . فالسبب الحقيقى للخوف هو الجهل ، والقوة الساحقة لهذا الجهل هى العلم .

لقد خفنا الرعد والبرق حين كنا نجهل كنههما . ورغم التفسير الخرافي الذى بينه الكهنة ومحترفي الدجل لظاهرة البرق والرعد فإن الانسان ظل فى مخاوفه منها الى أن عرف أسبابها فتبددت مخاوفه . وخفنا الأرواح فعبدناها . وخفنا القحط فذبحنا أفراداً منا وقدمناها قرابين . وخفنا حكامنا فعبدناهم .

ورغم تقدم الانسان الفكرى فإننا لا نزال نخاف من الفكر كل جديد لأننا كنا نجهل طبيعتنا الصاعدة ونجهل إرادة التاريخ المعبرة عن إرادة الانسان فى التطور والتغير والارتقاء ، ونجهل طبائع الأشياء حولنا . ولكن الفكر الذى اقتحم جميع مناطق شعورنا وتجربتنا والطبيعة حولنا مضى يذيع نعي مخاوفنا وهذا هو دوره

الباسل العظيم ومن أجل هذا ينظر الفكر الى كل قوة تحاول الضغط عليه وتحديد إقامته والتحكم في اتجاهه ينظر اليها كخليفة للخوف وللجهل تريد أن تستبقى فى وعينا قدراً من الخوف يمكن لها ويعرقل مسعاه فى تحريرنا .

إن أرقى بنى الانسان من حيث الوعى الكامل ومن حيث الفكر الواعى ومن حيث الاشراق الروحى هم الانبياء والحكمة عليا أرسلهم الله وجعلهم من بنى الانسان ليتم حجته على الناس ، أرسلهم الله تعالى مبشرين ومنذرين (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) فالعذاب والدمار للمخالفين وهذا ما شهد به التاريخ والكتب المنزلة

بعث الله رسله الينا ليسرجوا عقولا منطفئة ولينهضوا بأرواح مشرقة والانسان بالاعتماد على نفسه فقط لن يصل الى درجة الكمال ، نعم هو يترقى ويعلو ولكنه لن يصل القمة النسبية إلا إذا أعانه الله بطبيعتين أولاها العزم الثابت وثانيهما اليقين المستبصر ﴿ فاصبر كما صبر ألو العزم من الرسل ﴾ . فقمة الاشراق الروحي فى هذه الدنيا يصل اليها الأنبياء فقط ثم تكون الدرجات من بعدهم بقدر الاخلاص أما قمة الترقى الإلهي ـ فلا نهاية لها ، إذ ما من كمال إلا وعند الله أكمل .

إن مقام الروحانية للأنبياء مقام عظيم ، فهم لا يتأثرون بالقدح والجرح بل يطلبون الرحمة لكل من أساء اليهم . قال تعالى على لسان عيسى بن مريم : ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك و إن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم ﴾ . وروي عن سيدنا محمد أنه كان يقول « اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون » . أما الحكماء والفلاسفة فلا يستطيعون التحمل فيهبطون من سموهم الى أسفل وهم لا يشعرون ، لقد ظنوا بوصولهم الى إحدى درجات الوعى الفكرى أنهم أصبحوا فوق مستوى البشر لأنهم ينظرون الى المتخلفين نظرة ازدراء ؛ انهم لا يؤمنون إلا بالصفوة ومن هم فى مستوى تفكيرهم . لقد عرفوا لذات جديدة فى طريق تقدمهم فأصبحت لذاتهم القديمة موضع استنكار ، لذلك فهم يحتقرون المتخلفين وينظرون الى

افعالهم على أنها شئ من الشذوذ أو من عمل الأطفال يحدث هذا كله للفيلسوف وللحكيم لانه لم يصل بعد إلى مرتبة اليقين . . . . وقف ديوجين الفيلسوف الاغريقي صائحاً فوق هضبة عالية (أيها الناس . .) فلما سارعوا اليه هز رأسه اسفاً وقال لم انادكم . . انما أنادى الناس) . . . أما أرسطوا فقد كان قوله أكثر تعقيدا عند ما قال (يا أحبابى ليس فى الدنيا أحباب) وأما الشاعر جوته فقد ذهب بعيداً عند ما اعترض على الله بأنه غير مهتم بالجنس البشري ويرى من الخير أن يعيد الخلق من جديد . . هذا هو مقام الفلاسفة والمفكرين الذين وصلوا الى نقطة بعيدة بعض الشئ عن الايمان .

أما المفكرون الذين ساروا على الصراط المستقيم فإن روح النبوة كانت تشع عليهم فترسل فى أرواحهم الطمانينة فيلهمون الصبر ويدخلون فى جلال الله وجماله يقول الجنيد « دعوت الناس الى الله تعالى أربعين سنة فلما يئست منهم اتجهت الى الله تعالى فوجدتهم سبقونى »

ولنعم ما قاله سيدنا أحمد المسيح الموعود بهذا الصدد :

« كذلك من الواجب عليكم ألا تنقادوا لفلاسفة الدنيا ، ولا تنظروا إليهم نظرة الاجلال ، لأن نظرياتهم جهالات كلها . والفلسفة الحقيقية هى التى علمكم الله إياها فى القرآن . إنه قد هلك من هو مغرم بهذه الفلسفة ، وأفلح من بحث عن الفلسفة الحقيقية فى القرآن . لماذا تتخذون سبل الضلال سبلا ؟ أتعلمون الله ما لا يعرف من القول ، أم هل تسعون وراء العميان لكى يهدوكم السبيل ؟ كيف للأعمى أن يهدي البصير ؟ ألا إن مصدر الفلسفة الحقيقية هو روح القدس الذى وعد لكم به . إنكم لن تهتدوا الى هذه العلوم الطاهرة التى ما اهتدى اليها أحد إلا عن طريق روح القدس ، إن طلبتموها بصبر وأناة فأنها لكم . فستدركون عندئذ أن العلم الحقيقى هو الذى ينعش القلب ويتدفق حياة ، ويبلغ بالانسان الى برج اليقين

المنيع . إن الذى يتغذى بالجيفة كيف يهيئ لكم الطيب من الطعام ؟ ومن هو أعمى بنفسه كيف يهديكم السبيل ؟ كل مثل أعلى ينزل من السماء ، فماذا تلتمسون من من أهل الأرض ؟ إن الذين تتسامى أرواحهم الى السماء أولئك الذين يرثون المثل العليا ، وان تعوزهم الطمأنينة كيف يمكن أن يطمئنوكم ؟ ألا !لا بد من السمو والنزاهة قبل كل شيء ، ولا بد من الصدق الوفاء ؟ و بعد ذلك كله تنالون هذه ؟ »

الجمود الفكري

إن التقيد بالزوايا والتكايا لا يفيد الانسان ولا يضر الانسانية الا بقدر يسير لأنه أساس التخلف عن ركب الحضارة . وأن الكفر والالحاد لا يضر بقضية الايمان . فبديهى أننا ندرك أننا جئنا لهذا العالم لا علم لنا ولم نخير . ونخرج منه وقد علمنا . ولو كان وجودنا فى هذه الدنيا بأجسادنا العنصرية أبدياً لما كانت هناك فائدة للتفكير فيما وراء الحياة الدنيا . والحقيقة التى تفرض نفسها علينا أن حياتنا هذه مرحلة من مراحل تطورنا الهائل نحو السمو والارتقاء لنكون أهلاً للحياة الابدية الخالدة فى مقعد صدق عند مليك مقتدر . فأنت ترى أن الموت باب وكل الناس داخلوه وكأس وكل الناس شاربوه انه يختار فجأة وبدون وقت محدد لدينا أعز الناس الينا من فلذات أكبادنا ولا نستطيع أن نصده ونحن نخاف هذا الموت لأننا نجهل ما وراءه فإذا عرفنا فلن نخاف الموت ولن نطلبه لأنه جزء من حياتنا و إذا ما خرج السر الالهى من هذا الجسد فليس للجثة سوى التراب . أنظر الى عينيك فى المرآت وانظر الى سر الاشعاع الروحى فيها ثم اعلم أن البصر أكبر نعمة من الله أعطاها لك وحرم منها غيرك منحك هذه النعمة لتنظر الى الطيبات ولا تتعدى الحدود ثم تذكر أنك ستحاسب على كل نظرة فى غير محلها تلك النظرة التى رضيت بها فأخذتك الى المعاصى وتذكر أيضاً أن التراب والدود

سيملؤ هذه المحاجر فى يوم قريب جداً فإن كنت قد استعملت السر الذى ائتمنك الله عليه فى محله اعطيت فى الآخرة بصراً أحد من بصر الدنيا وان كنت قد أسأت استعمال هذه الأمانة حشرت يوم القيامة أعمى كذلك ورد فى الخبر عن سيد الرسل أن من فقد إحدى عينيه فى هذه الدنيا وصبر على ذلك ابتغاء وجه الله له الجنة حيث ينعم بالرؤية الحقيقية ويتمتع بإنعامات الهية لا يستطيع العقل أن يوصفها . إن الايام تمر ورب يوم تستعجله ابتغاء تحقيق رغبة دنيوية يكون يوم نهايتك فسارع الى الخيرات واصبر على ما أصابك (وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم) . . .

لقد بين الله تعالى الطريق المستقيم الذى يجب علينا أن نسلكه ولم يطلب منا الله الزهد نهائياً فى هذه الحياة وتعذيب أنفسنا لننعم برضاه بل أعطانا نعماً كثيرة ولكنه طلب منا عدم الاسراف فى كل شئ بل بين لنا سبحانه وتعالى أن لحياتنا هذه قيمة كبرى ووضح لنا معالم الطريق قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين) .

مراحل تطور الانسان

يقول علماء البيولوجيا إن الجنين يبدأ خلية ثم يأخذ شكل العلقة ثم هيئة السمكة حيث يتنفس بخياشيمه لا برئتيه ثم يصير حيواناً ذا أربع له ذنب صغير ويغطي جسمه الشعر ثم يصير إنساناً . نفس المراحل التى تقلب الانسان خلالها من بلايين السنين يستعيدها فى ستة أشهر لا غير وبإصرار عجيب لا يفلت منه جنين . فبطن الام يحوى الرحم حيث الجنين والولادة تكون بخروج الجنين من البطن حيث يترك الرحم . والروح تستقر فى الجسم استقرار الجنين فى الرحم وهذه

الدنيا بالنسبة للجسم كبطن الام بالنسبة للرحم . . . اذا اكتمل الجنين فى بطن الأم أو دنا وقت نزوله بدون اكتمال خرج من بطن الام كذلك الانسان اذا انتهت مدته فى هذه الدنيا يخرج منها الى الحياة الاخرى عن طريق الموت يقول النابلسي رضى الله عنه : —

كلي تفنيه وتوجده * ولقاك فنائي موجده

وكما أن الجنين فى بطن أمه يمر بالمراحل التى ذكرت آنفاً كذلك الانسان يمر فى هذه الحياة الدنيا بستة مراحل هذا حسب تقديرى والله أعلم وهذه المراحل ثلاثة منها محسوسة وثلاثة أخرى فكرية : فالثلاثة المحسوسة أنه يكون طفلاً ثم شاباً قوياً ثم شيخاً هرماً والثلاثة الفكرية أنه يمر أولاً بفترة التفكير الغريزى حيث يكون فى حالته هذه (سواء أكان شاباً أو شيخاً) مشابهاً للاطفال فى تصرفاته ثانياً مرحلة التفكير العقلي حيث يكون للعقل قوة السيطرة على الرغبات . ثالثاً مرحلة التفكير السامى وهو الذى ينعم فيه بعض بنى الانسان بالاشراق الروحي حيث مقام الحب الكامل وحيث لا توجد لدى أصحاب هذه المرحلة شرور أو أنانية أو أحقاد . ففى المرحلة الثانية من مراحل التفكير يكون التمييز بين الخير والشر ، أما فى المرحلة الثالثة فيكون التمييز ما بين الفاضل والافضل والحسن والاحسن فالسمو الروحي هو أساس السعادة فى الدارين . أما الوقوف مع المحسوسات والمشاهدات المدركة بالحواس الظاهرة فليس فيه أية سعادة لأن الانسان فى هذه المرحلة غير مستقر التفكير فهو تارة يصعد وأخرى يهبط وهذا ما حدث لأبى العلاء المعرى عندما قال :

تحطمنا الأيام حتى كأننا * زجاج ولكن لا يعاد له سبك

قال هذا وهو يئن من عدم استقرار أفكاره حول تفسير الموت والحياة ولكنه عاد

وارتفع بأفكاره حيث قال :

وأعجب ما أخشاه دعوة هاتف * هلموا فهبوا يا نيام الى الحشر

فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى * يد الموت أو متنا مماتاً بلا نشر

إن الذين لا يتزعزعون ولا يقنطون من رحمة الله تعالى أولئك هم الذين نالوا الرتب الإلهية والخلع النبوية والمكالمة الربانية والرسالة السماوية اولئك هم الصفوة أولئك هم رسل الله تعالى صلوات الله عليهم وسلامه أجمعين .

واذا كان سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام قد أدى رسالة الاسلام وترك للمؤمنين به كتاب الله المجيد وسنة نبيه المطهرة فان هذين الاصلين فيهما آيات ودلائل واضحة لبعثة الاسلام الثانية على يدقائد الركب المحمدى مهدى الزمان المسيح الموعود عليه السلام . واذا كان هذا الموعود قد جاء فإن كل مؤمن بالقرآن المجيد وبالسنة المطهرة يعرف بيان صدق الصادق من الكاذب . لقد ظن المنتظرون لهذا المهدى والذين ألهتهم مباهج الدنيا أن مهديهم سيأتى ومعه الاموال والقوة والبطش فيجعلهم أسياداً وغيرهم عبيداً ويمنحهم الملك ومباهج الحياة الدنيا ونسوا أن هذا المهدى يجيء هادياً ومصلحاً يبشر بملكوت السموات تماماً كما جاء سيدنا عيسى بن مريم مبشراً بملكوت السموات على قدم موسى عليهما السلام

إن المهدى قد ظهر وعلاماته اكتملت وليس للمسلمين إلا الرجوع الى محكم آيات الله والبحث عن الحقيقة قبل فوات الأوان على المنكرين المعاندين فقد ورد عن صاحب الشريعة الاسلامية ﷺ قوله (من لم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية) . . وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين والسلام على من اتبع الهدى .

مع تحياتى وتقديرى لمجلة البشرى الأحمدية

أحمد حسين أبو سردانه الأحمدى

الاحتفـــال السنـوي الـ ٧٨

اشتراك أكثر من ١٠٠ ألف احمدي
يمثلون معظم مراكز العالم

تلاوة خطابات هامة لمولانا أمير المؤمنين الخليفة الثالث للمسيح الموعود

ننشر منها خطابه الافتتاحي

ربوة (المركز العام للجماعة الأحمدية) — في جو ملؤه الخشوع والقدسية أعلن حضـرة أمير المؤمنـين مولانا ناصر أحمد ، أيده الله تعالى بنصره العزيز ، عن اختتام وقائع الاحتفـال السنوى الثـامن والسبعين ، ألذى استغرق ثـلاثة أيام (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ / كانون الأول الماضى) . وتقول جريدة « الفضـل » الناطقة بلسان الجماعة الأحمـدية والتى أوردت هذا النبأ إن عدد المحتفلين قد زاد عن ١٠٠ ألف من أفراد الجماعة الأحمدية وغيرهم . وكانوا يمثلون مختلف الجماعات والمراكز الأحمدية . فبالإضافة للباكـستان والهند حضر ممثلون عن كل من غانا ، تانزانيا ، زامبيا ، نايجيريا ، الكويت ، أبو ظبى ، أفغانستان ، ايران ، إندونيسيا ، جزر فيجي ، انجلترا ، المانيا ، سويسرا ، الولايات المتحدة ، كندا وغيرها . كـذلك قرئت رسائل وبرقيات التهنئة من الجماعات التى لم تتمكن من إيفاد ممثلين عنها .

وهكذا يقف هذا الاحتفال مرة أخرى كغيرها من المرات شهادة على صدق

سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدى المعهود عليه السلام وتحقيقاً للوحي الإلهي :

يأتيك من كل فج عميق * يأتون من كل فج عميق

ذلك الوحي الذى مضى عليه ما ينوف عن تسعين عاماً ، عندما كان عليه السلام وحيداً . فأعطاه الله ما وعده ، وها هى الألوف المؤلفة تأتى من كل حدب وصوب الى مركز الجماعة الأحمدية وتأكل جميعها على مائدة المسيح الموعود ، وتلقى فيه الخطابات الدينية والعلمية والثقافية والتربوية من علماء الجماعة من ضمنها ثلاثة لحضرة الخليفة . وفيما يلي الخطاب الافتتاحي الذى ألقاه حضرته فى هذا الاحتفال

قال حضرته : « عندما نادى سيدنا أحمد المسيح الموعود ، عليه السلام ، الأمة المسلمة بأمر الله تعالى ، قال : تعالوا إلي واسمعونى وقدموا تضحياتكم وقرابينكم لاعلاء كلمة الاسلام . إن الله جل جلاله قد أودع فى قلبى واعزاً جياشاً يدفعنى لالتماس النور لألئك الذين لبوا نداء السماء ودخلوا فى الجماعة وأطلب منه ذلك النور الذى يحرر الانسان من عبودية الشيطان ، ويغرس فيهم حب الله تعالى وأطلب لهم روح القدس الناتج من تزاوج الربوبية التامة والعبودية الخالصة وأطلب لهم النجاة من الأرواح الخبيثة المتولدة من تعلق النفس الأمارة بأهداب الشيطان . . . وبفضل الله وتوفيقه لا أغفل ولا أتوانى فى طلب الصلاح للأحباب الذين اختاروا قدم صدق بدخولهم فى الجماعة بل إنى لا أتردد فى قبول الموت للحفاظ على حياتهم . »

وبعد أن أورد حضرة الخليفة هذا الكلام من سيدنا المسيح الموعود عليه السلام قال مخاطباً المحتفلين :

« كذلك أعطانى الله شعلة حبكم ، فإن روحي فداكم . وإنى أدعو لكم على الدوام يا أحبائى وبكل طريق . وسأكرر على مسامعكم الآن خلاصة هذه

الأدعية وأطلب منكم أن تقولوا بعد كل دعاء : آمين. (ومن جملة الأدعية هذا الدعاء)

« يا ربنا يا مالكنا ـ اضرم بفضلك فى قلوبنا شعلة حبك * ربنا ارزقنا حق اليقين بآياتك * ربنا واكشف لنا عن وجهك وأرنا جلوته النيرة * يا محسن ! يا من تسرى بإحسانه أمواجه النوارنية فى كياننا الفانى * إننا نقدم فى سبيلك كل ذرة من وجودنا * وتدفئ صدورنا حرارة محبتك فى كل آن * يا رب امسكنا بعظمتك وجلالك بحيث نرى كل شئ سواك كاليت ، فلا نخشى إلا ذاتك الطاهرة * إننا نجد اللذة عندما نتألم لأجلك * ونجد الراحة عندما نختلي لك * إن قلوبنا لا تستكين ولا تطمئن الى أى جانب سوى جانبك * ؟ »

هذا ، وكانت الجموع الغفيرة خاشعة متضرعة مبتهلة الى الله تعالى وكانت الدموع تذرف حين كان الخليفة يدعو والجموع تقول من بعده : آمين ؟

أسماء المتبرعين لمؤسسة « فضل عمر »

الذين أدوا ما عليهم بعد الموعد المقرر

* — السيد صلاح الدين محمد عودة	ستمائة ليرة
* — السيد صالح حامد عودة	ثلاثون ليرة
* — السيد زياد محمد على عودة	عشرون ليرة
* — السيدة أم أمين عبد الرحمن زيدان	عشرون ليرة
* — السيدة سمية محمد على عودة	خمسون ليرة
* — السيدة أم ناجي صالح حامد	عشرون ليرة

من أخبار الجماعة

* * *

باتهرست (غامبيا — أفريقيا الغربية)

يتهيأ المبشر الاسلامى الاحمدى ، مولانا محمد شريف للعودة ، الى وطنه — باكستان . بعد ان أسس جماعة كبيرة فى تلك البلاد وبقى يبشر فيها مدة ثمانية أعوام على مرحلتين . وسيعرج فى طريقه الى مكة المكرمة ليؤدى مناسك الحج وشعائره . ويذكر أن مولانا محمد شريف قد قضى فى بلادنا ثمانى عشرة سنة يجاهد ويعلي كلمة الاسلام وكان مديراً لمجلة البشرى ومحرراً لها ومترجماً و ناشراً لكتب سيدنا أحمد عليه السلام ومؤلفات وكتابات علماء الجماعة .

ومجلة البشرى تتمنى لمولانا محمد شريف المحترم سفراً ميموناً وحجاً مقبولاً موفقاً وبارك الله فيه .

ربوة عاد الى ربوة المركز العام للجماعة الاحمدية ، مولوى داؤد أحمد بعد أن قضى أربع سنوات فى غامبيا يعمل الى جانب مولانا محمد شريف فى حقل التبشير.

فريتون — (سيراليون ، افريقيا الغربية) :

قام الدكتور سياكا ستفنز رئيس الوزراء بزيارة للمدرسة الثانوية التابعة للجماعة الاحمدية فى العاصمة فريتون ، وكان يرافقه فى هذه الزيارة مبشرنا هناك الاستاذ محمد صديق شاهد ؛ وقد أبدى الدكتور ستفنز إعجابه من مستوى التعليم فى المدرسة الاحمدية بمساعى الجماعة لرفع مستوى الثقافة والتعليم فى البلاد .

أنباء محلية

زيارات : قام حضرة المبشر الاستاذ بشير الدين عبيد الله يرافقه عدد من الاخوان بزيارة الى إفراد الجماعة الاحمدية فى كل من مدينة غزة وقرية فرخة ـ (نابلس) ... وقد لمس حضرته فى هذه الزيارة حماس الاخوان وتمسكهم بدعوة مهدى الزمان واستعدادهم لتبليغ هذه الدعوة المباركة الى ما حولهم .

ومن فرخة : — انضم الى صفوف الجماعة عدد من الشبان منهم السيد صابر مهرة والسيد عادل محمد . بارك الله فيهم وثبت أقدامهم . آمين .

سيارة لمركز الكبابير : بالنظر للحاجة الماسة للتنقلات الكثيرة للمبشر فى سبيل التبليغ والتبشير فى المدة الاخيرة فقد اشترى حضرة المبشر الاسلامى الاحمدى فى هذه الديار سيارة جديدة بموافقة المركز .

وقد تبرع الحاج طيب عوده بمبلغ ٥٠٠ ليرة ؛ والحاج احمد عوده ببناء بيت (كراج) للسيارة ؛ والشيخ حسين عوده بمبلغ ٥٠ ليرة ؛ كما تبرع السيد صلاح الدين محمد بثمن البنزين للشهر الاول وأخوه السيد محي الدين للشهر الثانى .

أسماء المتبرعين للتحريك الجديد

الذين لم تنشر أسماؤهم والذين سددوا ما عليهم بعد الموعد المحدد

* — السيد محمود صالح عودة	تسع وستون ليرة
* — السيد حسين على عساف (فرعون)	تسع وعشرون ليرة
* — السيد حامد صالح عودة	تسع وسبعون ليرة
* — السيدة أم عبد الله عباس	إثنتان وثلاثون ليرة
* — السيدة أم محمود عمر محمود	تسع عشرة ليرة
* — الآنسة لطفية محمد عبد الله	ثلاث عشرة ليرة